

ملحق تطبيقات دورة الطاقة

التطبيق الأول: اقرأ قصيدة الطلاس لإيليا أبو ماضي واستخرجي منها الأسئلة الوجودية المقلقة

جئت، لا أعلم من أين، ولكي أتيت
ولقد أبصرت قدامي طريقا فمشيت
وسأبقى ماشيا إن شئت هذا أم أبيت
كيف جئت؟ كيف أبصرت طريقي؟
لست أدري!

أجدد أم قديم أنا في هذا الوجود
هل أنا حرّ طليق أم أسير في قيود
هل أنا قائد نفسي في حياتي أم مقود
أتمنى أنني أدري ولكن...

لست أدري!

أتراني قبلما أصبحت إنسانا سويا
أتراني كنت محوا أم تراني كنت شيئا
ألهذا اللغز حلّ أم سيبقى أبديا
لست أدري... ولماذا لست أدري؟

لست أدري!

قيل لي في الدّير قوم أدركوا سرّ الحياة
غير أنني لم أجد غير عقول آسنان
وقلوب بليت فيها المنى فهي رفات
ما أنا أعمى فهل غيري أعمى؟..

لست أدري!

قد دخلت الدّير عند الفجر كالفجر الطّروب
وتركت الدّير عند اللّيل كالليل الغضوب
كان في نفسي كرب، صار في نفسي كرب
أمن الدّير أم اللّيل اكتنابي؟

لست أدري!

قد دخلت الدّير استنطق فيه الناسكينا
فإذا القوم من الحيرة مثلي باهتونا
غلب اليأس عليهم ، فهم مستسلمونا
وإذا بالباب مكتوب عليه...

لست أدري!

ولقد قلت لنفسى ، وأنا بين المقابر
هل رأيت الأمن والراحة إلا في الحفائر؟
فأشارت : فإذا للدود عيث في المحاجر
ثم قالت : أيها السائل إني...

لست أدري!

أنظري كيف تساوى الكلّ في هذا المكان
وتلاشى في بقايا العبد ربّ الصّولجان
والتقى العاشق والقالي فما يفترقان
أفبذا منتهى العدل؟ فقالت ...

لست أدري!

أوراء القبر بعد الموت بعث ونشور
فحياة فخلود أم فتاء ودثور
أكلام التّاس صدق أم كلام الناس زور
أصحيح أنّ بعض الناس يدري؟..

لست أدري!

إن أكن أبعث بعد الموت جثماناً وعقلاً
أتري أبعث بعضاً أم ترى أبعث كلاً
أتري أبعث طفلاً أم ترى أبعث كهلاً
ثمّ هل أعرف بعد الموت ذاتي؟..

لست أدري!

كم قصور خالها الباني ستبقى وتدوم
ثابتات كالرّواسي خالدات كالنّجوم
سحب الدّهر عليها ذيله فهي رسوم
مالنا نبني وما نبني لهدم؟..

لست أدري!

لم أجد في القصر شيئاً ليس في الكوخ المهين
أنا في هذا وهذا عبد شكّ ويقين
وسجين الخالدين اللّيل والصّبح المبين
هل أنا في القصر أم في الكوخ أرقى؟

لست أدري!

إنّني أشهد في نفسي صراعاً وعراكاً
وأرى ذاتي شيطاناً وأحياناً ملاكاً
هل أنا شخصان يأبى هذا مع ذاك اشتراكاً

أم تراني واهما فيما أراه؟

لست أدري!

رب قبح عند زيد هو حسن عند بكر
فهما ضدّان فيه وهو وهم عند عمرو
فمن الصّادق فيما يدّعيه ، ليت شعري
ولماذا ليس للحسن قياس؟

لست أدري!

كلّما أيقنت أني قد أمطت السّتر عني
وبلغت السّر سرّي ضحكت نفسي مني
قد وجدت اليأس والحيرة لكن لم أجدني
فهل الجهل نعيم أم جحيم؟

لست أدري!

أأنا أفصح من عصفورة الوادي وأعذب؟
ومن الزّهرة أشهى ؟ وشذى الزّهرة أطيب؟
ومن الحية أدهى ؟ ومن التّملة أغرب؟
أم أنا أوضع من هذي وأدنى؟

لست أدري!

كلّها مثلي تحيا، كلّها مثلي تموت
ولها مثلي شراب ، ولها مثلي قوت
وانتباه ورقاد، وحديث وسكوت
فيما أمتاز عنها ليت شعري؟

لست أدري!

أنا لا أذكر شيئا من حياتي الماضية
أنا لا أعرف شيئا من حياتي الآتية
لي ذاتٌ غير أيّ لست أدري ماهية
فمتى تعرف ذاتي كنه ذاتي؟

لست أدري!

إنّني جئت وأمضي وأنا لا أعلم
أنا لغزٌ ... وذهابي كمجيئي طلسمٌ
واللّذي أوجد هذا اللّغز لغز أعظم
لا تجادل ذا الحجا من قال إنّي ...

لست أدري!

التطبيق الثاني:

هاتي أجوبة من القرآن الكريم على هذه الأسئلة

التطبيق الثالث:

اقرأ القصة التالية التي نشرتها مها هاشم على موقعها، واستخرجي منها المخالفات الشرعية:

في يوم من أيام دراستي للبرانا قبل دورة العلاج النفسي بالطاقة بيوم .. حصلت لي حادثة لا يمكن أن تمحي لغابتها .. فكرت كثيرا قبل أن أكتبها .. ولكن لا أستطيع .. إلا أن أكتبها .. دخلت يوما .. مركز تعليم البرانا .. وكنت مبكرة وقبل الجميع .. توقفت أمام صورة مرسومة لشاب يرتدي زي تبيي قديم .. شعره ناعم وطويل .. هو شاب لكن وجهه فيه لمحة نسائية ولا يظهر الراسم خشونة في شكل الشاب .. تأملت كثيرا في تلك الرزمة .. حتى فاجأني المدرية .. سألتني من أتوقع أن يكون .. طبعاً لم أعرف إنما رميت كلمة وقلت .. هذا الجراند ماستر الأكبر ؟ قالت نعم .. هذا المها قورو جي لي مينغ .. تفاجأت لأني أسمع عنه لكن لم يسبق أن رأيته .. ثم تداركت وعرفته تمام المعرفة فالمها قوروجي هو المعلم الأول للبرانا وهو معلم الماستر شاو كوك سوي كما نعلم كلنا معالجين البرانا .. سألتها إن كان على قيد الحياة أم توفي .. ضحكت وقالت توفي منذ مئات السنين ..

لا يمكنكم تخيل علامات الإستفهام التي حامت حولي .. كيف يموت قبل مئات السنين .. وكيف يكون المعلم المباشر لتشوا كوك سوي الذي هو الآن أستاذي ومعلمي وعلى قيد الحياة .. ثم من رسمه ومن وصفه ؟ أخبرتني أن تشوا كوك سوي هو الذي وصفه لرسام بهذا الشكل .. وأعطيني صورة صغيرة له .. أخبرتني أن المها قوروجي لي مينغ هو روح طاهرة ألتقت بالماستر تشوا كوك سوي وعلمته العلوم المندثرة والتي يتكتم عنها علماء التبت الحاليين ويعتبرونها من أهم الأسرار الحقيقية لم أصدق .. قلت لها أن الإنسان عندما يموت لا رجعة لروحه إلا يوم القيامة .. الواقع .. كدت أموت من الضحك .. وظننت أن الماستر تشوا كوك سوي كان يلتقي المها قوروجي في تأمل أو في خروج من الجسد على الأقل .. في حالة كان هذا الكلام صحيح .. ذهبت للنوم ليلتها وبدون أن أخطط وجدت نفسي خارج جسدي .. أبعدت عن جسمي المادي وفجأة وجدت شئيا كالنور يقترب من جسمي المادي .. في الواقع خفت على جسمي المادي فلا أحد سواي في غرفة الفندق المقفلة بإحكام والغريب أن هذا الشيء يأتي من ناحية النافذة وأنا في آخر طابق أي أنه يطير ولا يمشي ويتجه نحو جسمي المادي كمن يعرف طريقه .. عدت لجسمي بسرعة وفتحت عيني .. لا يمكن نسيان ذلك الكائن النوراني .. لقد رأيته بعيني الفيزيائية .. لم يكن حلماً .. ولا خيال .. ولا خروج من الجسد .. كان حقيقة .. من سطوع نوره لم أستطع أن أرى ملامحه .. ظننت أنني أنظر في الشمس مباشرة وكأن الشمس قد سطعت في غرفتي .. أغمضت عيني وأشحت بنظري عدة مرات وكان يزداد سطوعاً .. داخلني مشاعر كثيرة .. لا يمكن وصفها .. وكان شيئاً يخبرني أن هذا هو المها قوروجي .. ثم أختفى .. الغريب أنني لم أخف .. شعرت بصفاء نفسي .. ولو أن شخصا أخبرني بإمكانية أن أرى كائناً كهذا وأنا وحدي في منتصف الليل .. لظننت أنني سأفقد الوعي ولن أتحمل .. ولا يوجد تفسير عندي إلا أنه قد يكون قرين المها قوروجي .. فلا يمكن أن تعيش روحه في الدنيا بعد فناء جسده .. أو أنه خلق من مخلوقات الله التي لا نراها غير الجن والملائكة .. لا نعلم عنها شيئاً .. لا أعرف ما يمكن أن تكون حقيقته .. الشيء الوحيد المؤكد لي عن ماهيته أنه ليس روح رجل مات .. وأنه صافي النفس .. علم البرانا وضعني أمام كثير من الألغاز قد أجد لها حل وقد أموت قبل أن أعرف حقيقتها .. المهم .. بعد تلك الحادثة أيقنت .. أن العالم ليس لنا وحدنا .. " اه

التطبيق الرابع: ناقشي الشبهات التالية وحاولي الإجابة عليها

- ١- قولهم: هي أمور حياتية، فالأخذ فيها من باب: أنتم أعلم بأمور دنياكم
- ٢- قولهم: اطلبوا العلم ولو في الصين
- ٣- قولهم: الحكمة ضالة المؤمن، أنى وجدها فهو أولى بها.
- ٤- قولهم: نعلم أشخاصا من معارفنا انتفعوا بهذه التطبيقات بالتجربة.
- ٥- قولهم: لقد قمنا بأسلمة هذه الممارسات وتنقيتها
- ٦- قولهم: إنما الأعمال بالنيات، ونيتنا في ممارسة هذه التطبيقات الانتفاع دون الشرك، ونستعين بالله لا بالطواغيت.
- ٧- قولهم: أفتى بجواز بعض هذه التطبيقات بعض أهل العلم/ أو يمارس بعض هذه التطبيقات بعض أهل الصلاح.